

المجلس 1 من شرح (كتاب التوحيد) | برنامج مهامات العلم

0441 | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله الذي جعل الدين مراتب ودرجات وسیر للعلم به اصولاً ومهماً. واشهد ان لا اله الا الله حق واشهد ان محمداً عبده ورسوله صدق - 00:00:02

اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجید. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم إنك حميد مجید. أما بعد فحدثني - 00:00:22

من الشیوخ وهو اول حديث سمعته منهم. باسناد كل الى سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن أبي مولى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهم انه قال قال رسول الله صلى الله عليه - 00:00:42

وسلم الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء. ومن اكد الرحمة رحمة المعلمین بال المتعلمين في تلقینهم احكام الدين وترقیتهم في منازل اليقین. ومن طرائق رحمتهم هم على مهمات العلم باقراء اصول المتن وتبیین مقاصدھا الكلية و معانیھا الاجمالیة. لیستفتح بذلك - 00:01:02

تلقیھم ویجد فیھم متوضطون ما یذکرھم فیطلع منه المنتھون الی تحقیق مسائل العلم وهذا المجلس الاول في شرح الكتاب الرابع من برنامج مهامات العلم في سنته العاشرة اربعین واربععینھا والفقیھ الف وھو کتاب التوحید الذي هو حق الله على العبید. امام الدعوة الاصلاحیة في جزیرة العرب في القرن الثاني - 00:01:32

وعشر الشیخ محمد بن عبد الوهاب بن سلیمان التمیمی رحمة الله. المتوفی سنة ست ومتینی والفقیھ نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمین والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلین - 00:02:02

سیدنا ونبینا محمد وعلى آله وصحبه اجمعین. اللهم بارک لنا في شیخنا وانفعنا بعلمه واجزه عنا خيراً جزاء واغفر لنا ولہ ولوالدینا ولجميع المسلمين يا رب العالمین. وباسنادكم حفظکم الله تعالى - 00:02:22

المجدد محمد ابن عبد الوهاب رحمة الله تعالى انه قال في كتاب التوحید الذي هو حق الله على العبید بسم الرحمن الرحيم. الحمد لله وصلی الله على محمد وعلى الله وصحبه وسلم. کتاب التوحید - 00:02:42

ابتدأ المصنف رحمة الله كتابه بالبسملة ثم ثنى بالحمدلة ثم ثلة بالصلة کلامی على محمد وعلى الله وصحبه. صلی الله وسلم عليه وعلیھم. وھؤلاء الثلث من ادب بالتصنیف اتفاقاً. فمن صنف كتاباً استحب له ان يستفتحه بهن. ثم قال - 00:03:02

كتاب التوحید ومقصود الترجمة بيان وجوب التوحید. ومقصود الترجمة بيان وجوب التوحید والمراد به توحید العبادة. والمراد به توحید العبادة. فهو اصل مقصود في وضع الكتاب فهو اصل مقصود المصنف في وضع الكتاب. وغيره وھما توحید الربوبیة - 00:03:32

والاسماء والصفات تابع له. وغيره وهو وھما توحید الربوبیة والاسماء والصفات تابع له والمقصود بالترجمة في اصطلاح اهل العلم ما يجعل عنواناً بين يدي شيء من الكلام. ما يجعل عنواناً بين شيء وبين - 00:04:04

ييدي شيء من الكلام فيكون مترجماً عنه. اي معبراً عنه مخبراً بمضمونه. نعم. قال رحمة الله وقول الله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون وقوله ولقد بعثنا في كل امة رسولاً ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت - 00:04:29

قوله وقضى ربك الا تعبدوا الا اياته وبالوالدين احسانا. الاية و قوله واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. الاية و قوله قل تعالوا اتلوا ما حرم
ربكم عليكم من لا تشركوا به شيئا. الآيات - [00:04:59](#)

قال ابن مسعود رضي الله عنه من اراد ان ينظر الى وصية محمد صلى الله عليه وسلم التي عليها خاتمه فليقرأ قوله تعالى قل تعالوا
اتلوا ما حرم ربكم عليكم الى قوله وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه - [00:05:19](#)

اية وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه انه قال كنت رديف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار فقال لي يا معاذ ما حق الله على العباد
وما حق العباد على الله ؟ قلت الله اعلم. قال حق الله على العباد ان يعبدوه - [00:05:39](#)

وهو لا يشرك به شيئا. وحق العباد على الله الا يعذب من لا يشرك به شيئا. قلت يا رسول الله افلا ابشر الناس ؟ قال لا
تبشرهم فيتكلوا. اخرجاه في الصحيحين. ذكر المصنف رحمة - [00:05:59](#)

الله لتحقیق مقصود الترجمة سبعة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى وما خلقت الجن والانس ان ليعبدون ودلالته على مقصود الترجمة
في قوله الا ليعبدون فالعبادة هي الحکمة من خلق الجن والانس. فالعبادة هي الحکمة من خلق - [00:06:19](#)

الجن والانس واسم العبادة اذا اطلق في خطاب الشرع اريد به التوحيد. واسم العبادة اذا اطلق في خطاب اريد به التوحيد فهم
مخلوقون لاجل توحيد الله فهم مخلوقون لاجل توحيد الله - [00:06:49](#)

واذا كانوا مخلوقين له فهم مأمورون به. واذا كانوا مخلوقين له فهم مأمورون به امر للايجاب. فيكون التوحيد واجبا والدليل الثاني
قوله تعالى ولقد لبعثنا في كل امة رسولا الاية. ودلالته على مقصود الترجمة - [00:07:11](#)

من وجهين احدهما في قوله ان اعبدوا الله فهو امر بالعبادة التي هي التوحيد كما تقدم. فهو امر بالعبادة التي هي التوحيد كما تقدم
والامر للايجاب فيكون التوحيد واجبا. والامر للايجاب فيكون التوحيد واجبا. والآخر في قوله واجتنبوا الطاغوت - [00:07:37](#)

واجتنبوا الطاغوت فهو امر باجتناب الطاغوت. فهو امر باجتناب الطاغوت. لا تتحققوا الا بعبادة الله وتوحيدته. لا يتحقق الا بعبادة الله
وتوحيدته فالعبد لا يكون مجتنبا الطاغوت حتى يكون موحدا الله. فالعبد لا يكون مجتنبا الطاغوت حتى يكون - [00:08:09](#)

موحدا الله فالتوحيد واجب لتوقف اجتناب الطاغوت عليه. فالتوحيد واجب لتوقف اجتناب الطاغوت عليه. والدليل الثالث
قوله تعالى وقضى ربك الا اعبدوا الا اياته. الاية. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله وقضاء - [00:08:40](#)

ربك اي قضاء دينيا اي اوجهه على خلقه. اووجهه على خلقه. اي يعبدوه سبحانه ان يعبدوه سبحانه. والعبادة كما تقدم هي
التوحيد. والعبادة كما تقدم هي التوحيد يكون التوحيد واجبا لانه قضاء الله الديني الشرعي. فيكون التوحيد واجبا لانه قضاء الله
الدين - [00:09:10](#)

الشرعى. والدليل الرابع قوله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. ودلالته على مقصود ترجمة من وجهين احدهما في قوله واعبدوا
الله. فإنه امر بالعبادة. وهي التوحيد. والامر للايجاب فيكون التوحيد واجبا - [00:09:44](#)

والآخر في قوله ولا تشركوا به شيئا. فهو نهي عن الشرك فهو نهي عن الشرك. يستلزم الامر بمقابلة وهو التوحيد. يستلزم الامر بمقابلة
وهو التوحيد والامر للايجاب فيكون التوحيد واجبا. والدليل الخامس قوله تعالى قل تعالوا اتلوا - [00:10:12](#)

ما حرم ربكم عليكم الاية. ودلاته على مقصود الترجمة في قوله الا تشركوا به به شيئا ودلاته على مقصود الترجمة في قوله الا
تشركوا به شيئا. فهو نهي عن الشرك - [00:10:42](#)

يستلزم الامر بالتوحيد فهو نهي عن الشرك يستلزموا الامر بالتوحيد والامر للايجاب فيكون التوحيد واجبا. والدليل السادس حديث
ابن مسعود رضي الله عنه انه قال من اراد ان ينظر الى وصية محمد صلى الله - [00:11:02](#)

الله عليه وسلم الحديث رواه الترمذى واسناده صحيح. ودلاته على مقصود الترجمة في جعله رضي الله عنه الايات المذكورة وصية
النبي صلى الله عليه وسلم. في جعله ايات المذكورة وصية النبي صلى الله عليه وسلم. وهي متضمنة النهي عن الشرك - [00:11:22](#)
وهي متضمنة النهي عن الشرك المستلزم الامر بالتوحيد. المستلزم الامر بالتوحيد اي اذا نهي عن الشرك يكون مقابلة وهو التوحيد
مأمورا به والامر للايجاب. والوصية شرعا وعرفا اسما للمعظم من المأمور به. اسم للمعظم من المأمور به. والدليل السابع حديث -

معاذ بن جبل رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث اخرجاه في الصحيحين اي في صحيح البخاري ومسلم. فتقديم ان التثنية في اصطلاح المحدثين هي لها. ودلالته - 00:12:27

وعلى مقصود الترجمة في قوله حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً فان الحق موضوع شرعاً بما امر به. فان الحق موضوع شرعاً لما امر به كرهوا ابن القيم في بدائع الفوائد - 00:12:47

ومحمد بن اسماعيل الصنعاني في شرح بغيت الامل فاذا وقع في خطاب الشرع ذكر الحق فالذكور معه مأمور به. والامر للایجاب فيكون التوحيد واجباً لانه حق الله علينا. نعم. قال رحمة الله في مسائل - 00:13:12

الاولى الحكمة في خلق الجن والانس. الثانية ان العبادة هي التوحيد لان الخصومة فيه. قوله رحمة الله الثانية ان العبادة هي التوحيد لان الخصومة فيه يعني الخصومة بين الانبياء واقوام - 00:13:39

يعني بين الخصومة بين الانبياء واقوامهم. واذا اطلق لفظ العبادة في خطاب الشرع فالمراد بها التوحيد. نعم. قال رحمة الله الثالثة ان من لم يأت به لم يعبد الله فيه - 00:13:59

معنى قوله ولا انت عابدون ما اعبد. الرابعة الحكمة في ارسال الرسل. الخامسة ان الرسالة عممت كل امة السادسة ان دين الانبياء واحد السبعة المسألة الكبيرة ان عبادة الله لا تحصل الا بالكفر بالطاغوت. وفيه يعني قوله - 00:14:19

تعالى فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى الایة الثامنة ان الطاغوت عام في من كل ما عبد من دون الله قوله رحمة الله الثامنة ان الطاغوت عام في كل ما عبد من دون الله - 00:14:39

اي ان كل معبد من دون الله فهو طاغوت. اي ان كل معبد من دون الله فهو طاغوت وطاغوتيته بالنسبة لعابديه. وطاغوتته وطاغوتيته بالنسبة لعابدي. فمن عبد نبياً او صالحاً فان ذات المعبد بريء من فعله - 00:14:59

وهم قد جعلوه طاغوتاً بمجاوزة الحد فيه يجعله معبداً من دون الله سبحانه وتعالى نعم. التاسعة عظم شأن ثلاث الآيات المحكمات في سورة الانعام عند السلف. وفيها عشر مسائل اولها النهي عن الشرك - 00:15:29

عشرة الآيات المحكمة في سورة اسراء وفيها ثمانية عشرة مسألة بدأها الله بقوله لا تجعل مع الله لها اخر فتقعد مذموماً مخدولاً وختمنها بقوله ولا تجعل مع الله لها اخر فتلقي في جهنم - 00:15:49

ومن مدحوراً ونبهناً الله سبحانه على عظم شأن هذه المسائل بقوله ذلك مما اوحى اليك ربك من حكمة الحادية عشرة آية سورة النساء التي تسمى آية الحقوق العشرة بدأها الله تعالى بقوله واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً - 00:16:09

الثانية عشرة التنبيه على وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته. قوله رحمة الله الثانية عشرة التنبيه على وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته اي وصيته صلى الله عليه وسلم بالقرآن اي - 00:16:31

وصيته صلى الله عليه وسلم بالقرآن فانه اوصى به. فانه اوصى به. واحذر بعض اصحابه الله عنهم باشياه من القرآن جعلوها وصية النبي صلى الله عليه وسلم. واحذر بعض اصحابه - 00:16:51

رضي الله عنهم باشياه من القرآن جعلوها وصيته صلى الله عليه وسلم. لاندراجها في الاصل الكلي وهو الوصية بالقرآن لاندراجها في الاصل الكلي العام وهو الوصية بالقرآن. نعم. الثالثة عشرة مع - 00:17:11

حق الله علينا الرابعة عشرة معرفة حق العباد عليه اذا ادوا حقه. الخامسة عشرة ان هذه المسألة لا اعرفها اكثر الصحابة قوله رحمة الله الخامسة عشرة ان هذه المسألة لا اعرفها اكثر الصحابة اي لا - 00:17:31

الفضل المذكور للتوكيد اي لا يعرفون الفضل المذكور للتوكيد فهم علموا التوكيد وقاموا به. فهم علموا التوكيد وقاموا به. ولم يعرفوا الفضيلة المذكورة في حديث معاذ ولم يعرفوا الفضيلة المذكورة في حديث معاذ نعم. السادسة عشرة جواز كتمان العلم للمصلحة - 00:17:51

السابعة عشرة استحباب بشارة المسلم بما يسره الثامنة عشرة الخوف من اللاتكال على سعة رحمة الله التاسعة عشرة قول المسئول

عن ما لا يعلم الله ورسوله اعلم. قوله رحمة الله التاسعة عشرة قول المسؤول عما لا - [00:18:21](#)
الله ورسوله اعلم اي في الشرعيات الدينيات دون الكونيات القدريات اي في الشرعيات الدينيات دون الكونيات القدريات. فما كان طريقة العلم بالشرع فالنبي صلى الله عليه وسلم اعلم به من غيره. واما ما كان طريقه القدر الكوني فانه مختص بالله - [00:18:41](#)
سبحانه وتعالى فلو سئل احد متى يكون متى يكون فصل الرابع لم يصح الجواب بقول الله ورسوله اعلم لانه من جنس القدريات الكونيات فيختص علمه بالله. واما ما كان من باب - [00:19:11](#)

باليدينيات الشرعيات فيقال فيه بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم الله ورسوله اعلم فقد كان هذا في لسان السلف بعد موته صلى الله عليه وسلم. نعم. العشرون جواز تخصيص بعض الناس - [00:19:31](#)

دون بعض الحادية والعشرون تواضعوا صلى الله عليه وسلم لركوب الحمار مع ارداد عليه الثانية والعشرون جواز الارداد على الدابة الثالثة والعشرون عظم شأن هذه المسألة الرابعة والعشرون. فضيلة معاذ بن جبل رضي الله عنه - [00:19:51](#)
قال المصنف رحمة الله بباب فضل التوحيد وما يكفر من الذنوب. مقصود الترجمة بيان فضل التوحيد وما يكفر من الذنوب. بيان فضل التوحيد وما يكفر من الذنوب واصل الفضل كما تقدم الزيادة. فهي المحاسن التي - [00:20:11](#)
زاد بها التوحيد على غيره. فهي المحاسن التي زاد بها التوحيد على غيره. ويجوز في وجهاً ويجوز في قوله ما وجهان احدهما ان تكون اسماء موصولة بمعنى الذي ان تكون اسماء موصولة بمعنى الذي - [00:20:40](#)

فتقدير الكلام بباب فضل التوحيد والذي يكفره من الذنوب. بباب فضل التوحيد والذي يكفره من الذنوب والآخر ان تكون مصدرية تؤول مع ما بعدها مصدرية ان تكون مصدرية ان تؤول مع ما بعدها مصدرية فتقدير الكلام بباب فضل التوحيد وتکفیره الذنوب. بباب - [00:21:06](#)

فضل التوحيد وتکفیره الذنوب. والمراد بالتوحيد في الترجمة توحيد العبادة. والمراد بالتوحيد في ترجمة توحيد العبادة ذكره حفيد المصنف عبد الرحمن بن حسن في قرة عيون الموحدين. نعم قال رحمة الله وقول الله تعالى الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم - [00:21:40](#)

وهم مهتدون وعن عباد ابن الصامت رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد ان لا الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله وكلمته القاتها الى - [00:22:10](#)
يا بابا روح من والجنة حق والنار حق ادخله الله الجنة على ما كان من العمل. اخرجه انه قال فان الله حرم على النار من قال لا الله الا الله يبتغي بذلك وجه الله. وعن ابي سعيد الخدري - [00:22:30](#)

رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال قال موسى عليه السلام يا رب علمني شيئاً اذكرك به. قال قال يا موسى لا الله الا الله. قال كل عبادك يقولون هذا قال يا موسى لو ان السماوات السبع وعاصمة - [00:22:50](#)
غيري والاراضين السبعة في كفة ولا الله الا الله في كفة مالت بهن لا الله الا الله. رواه ابن حبان والحاكم صححه وللترمذی وحسنہ عن انس رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلی الله عليه وسلم يقول قال الله - [00:23:10](#)

قال يا ابن ادم انك لو اتيتني بقراط الأرض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئاً لاتيتك بقرابها وبها مغفرة ذكر المصنف رحمة الله لتحقیق مقصود الترجمة خمسة ادلة فالدليل الاول قوله تعالى الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم الآية. ودلالته على مقصود الترجمة - [00:23:30](#)

في قوله اولئك لهم الامن وهم مهتدون فمن امن ولم يلبس ايمانه بظلم اي بشرك فمن امن ولم يلبس ايمانه بظلم او بشرك فله الامن في الدنيا والآخرة وهو مهتد في الدنيا - [00:23:59](#)

والآخرة فله الامن في الدنيا والآخرة وهو مهتد في الدنيا والآخرة. فمن فضل التوحيد انه يكسب اهله الامن والاهتداء في الدنيا والآخرة. فمن فضل التوحيد انه يكسب اهله الامن والاهتداء - [00:24:21](#)

في الدنيا والآخرة. وثبت تفسير الظلم في الآية بالشرك في حديث ابن مسعود في الصحيحين. وثبت تفسير الظلم في الآية بالشرك

في حديث ابن مسعود في الصحيحين. والدليل الثاني حديث عبادة ابن - 00:24:42

رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد ان لا اله الا الله الحديث متفق عليه فرواه البخاري ومسلم وهذا معنى قوله اخرج. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ادخله - 00:25:02

الله الجنة على ما كان من العمل. ادخله الله الجنة على ما كان من العمل. اي على اي حال من صلاح او فساد اي على اي حال من صلاح او فساد. فمن فضل التوحيد ان من مات عليه - 00:25:22

فمصيره الجنة فمن فضل التوحيد ان من مات عليه فمصيره الجنة. ودخول التوحيد اهله نوعان ودخول التوحيد اهله الجنة نوعان.

احدهما دخال في الحال ادھما ادخال في الحال وهو حظ الموحد الذي غلت حسناته سيئاته. وهو - 00:25:42
حظ الموحد الذي غلت حسناته سيئاته. او حصل له فضلا من الله ان يغفر له لتوحيده. او حصل له فضلا من الله ان يغفر له لتوحيده

في دخله الجنة ابتداء. وفي دخله الجنة ابتداء. والآخر دخال في المال - 00:26:11

والآخر دخال في المال. وهذا حظ الموحد الذي يدخل النار فان التوحيد يدخله الجنة مالا. فان

التوحيد يدخله الجنة مالا. فيخرج من لجل توحيده ويدخل الجنة. فيخرج من النار لجل توحيده فيدخل الجنة - 00:26:40

والدليل الثالث هو حديث عتبان وهو ابن مالك رضي الله عنه مرفوعا فان الله حرم على النار من قال لا الا الله. الحديث متفق عليه. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فان الله حرم - 00:27:12

النار من قال لا الا الله فمن فضل التوحيد انه يحرم صاحبه على النار. فمن فضل توحيد اهله على النار. والتوحيد مذكور في الحديث بكلمته. والتوحيد مذكور في - 00:27:32

بكلمته وهي لا الا الله. فانها كلمة التوحيد التي تدل عليه. فانها كلمة توحيد التي تدل عليه. وتحريم التوحيد اهله على النار نوعان.

وتحريم التوحيد اهله على النار نوعان ادھما تحريم دخول. ادھما تحريم دخول. وهذا حظ - 00:27:52

عظيم توحيد وهذا احظ من عظم توحيد. فيكون من جميل عاقبته الا يدخل النار ابدا. فيكون من جميل عاقبته الا يدخل النار ابدا.

والآخر تحريم خلود تحريم خلود. وهذا حظ من استحق الدخول في النار فدخلها - 00:28:22

حظ من استحق الدخول في النار فدخلها. فان التوحيد يحرم عليه الخلود في النار ان التوحيد يحرم عليه الخلود من النار. فيخرج من النار ثم يدخل الجنة. والدليل الرابع حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال قال

موسى عليه السلام يا رب - 00:28:52

رواه ابن حبان والحاكم في المستدرک. وهو عند من هو اولى بالعزم منهما رواه النسائي في السنن الكبرى. ومن قواعد عزو الحديث ان ما كان من الحديث في الكتب الستة - 00:29:22

تقديم العزو اليها اولى من غيرها. ومن قواعد العزو ان الحديث اذا كان في الكتب الستة او احدها فانه يقدم في العزو اليها على غيرها. فالحديث المذكور رواه النسائي في السنن الكبرى وصححه ابن - 00:29:42

محبانا والحاكم واسناده ضعيف الا الجملة المتعلقة بفضل التوحيد فلها شواهد تحسن بها الا الجملة المتعلقة بفضل التوحيد لها شواهد تحسن بها. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله تعالى في الحديث القديسي مالت بهن - 00:30:02

لا الا الله. في قوله تعالى في الحديث القديسي مالت بهن لا الا الله. فمن فضل التوحيد انه يثقل به ميزان العبد يوم القيمة. فمن

فضل التوحيد انه يثقل به ميزان العبد يوم القيمة. وذكرت - 00:30:28

توحيد بكلمته وهي لا الا الله كما تقدم. والدليل الخامس وحديث انس رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى الحديث رواه الترمذی واسناده حسن. ودلالته على مقصود الترجمة - 00:30:48

في قوله تعالى في الحديث القديسي لاتيتك بقرابها مغفرة والقرب بضم القاف وكسرها. ملء الشيء. والقرب بضم القاف وكسرها من كي فقارب الارض مؤلها فقارب الارض مؤلها. فمن فضل التوحيد انه سبب لمغفرة الذنوب - 00:31:08

من فضل التوحيد انه سبب لمغفرة الذنوب. فلو قدر ان العبد جاء بملء الارض ذنوبا فلو قدر ان العبد جاء بملء الارض ذنوبا وجاء

موحدا الله. فان الله يأتيه بالمغفرة - 00:31:38

ان الله يأتيه بالمغفرة. وذكر التوحيد في الحديث بنفي الشرك. وذكر التوحيد في الحديث بنفي الشرك في قوله لا تشركوا بي شيئا. في قوله لا تشركوا بي شيئا. لأن المقصود من التوحيد - 00:31:58

الشرك وابطاله لأن المقصود من التوحيد نفي الشرك وابطاله. نعم قال رحمة الله فيه مسائل الاولى سعة فضل الله الثانية كثرة ثواب التوحيد عند الله. الثالثة تكفيه مع ذلك الذنوب الرابعة تفسير الآية التي في سورة الانعام الخامسة تأمل الخامس اللواتي في حديث عبادة. السادسة - 00:32:18

انك اذا جمعت بينه وبين حديث عتبان وما بعده تبين لك معنى قول لا اله الا الله وتبين لك خطأ المغوروين قوله رحمة الله السادسة انك اذا جمعت بينه وبين حديث عتبان - 00:32:46

وما في معناه تبين لك معنى قول لا اله الا الله وتبين لك خطأ المغور. اي تبين لك المقصود من قول لا اله الا الله اي تبين لك المقصود من قول لا اله الا الله وهو التكلم بها - 00:33:06

مع اعتقاد معناها والعمل بمقتضها. وهو التكلم بها مع اعتقاد معناها والعمل بمقتضها. فإذا وقع في حديث قوله من قال لا اله الا الله فالمراد به التكلم بها. مع اعتقاد معناها - 00:33:26

بمقتضها. وقوله وتبين لك خطأ المغوروين اي الضانين ان مجرد التلفظ بها هو المراد وان من تلفظ بها من غير اعتقاد بمعناها ولا عمل بمقتضها يكون من اهلها. وان من تلفظ بها من غير اعتقاد - 00:33:51
معناها والعمل بمقتضها يكون من اهلها. وجعل هذا من من احال من هل المغوروين اي الذين ظنوا الاكتفاء باللفظ فقط اي الذين ظنوا الاكتفاء باللفظ غرهم ذلك ومنعهم ما يلزمهم من القول والعمل. نعم - 00:34:21

السابعة التنبيه للشرط الذي في حديث عتبان الثامنة كون الانبياء يحتاجون للتنبيه على فضل لا اله الا الله التاسعة تنبيه لرجحانها بجميع المخلوقات مع ان كثيرا من يقولها يخف ميزانه. العاشرة النص على - 00:34:47

ان الاراضين سبع كالسماءات الحادية عشرة ان لهن عمارا. الثانية عشرة اثبات الصفات خلافا للاشعرية. الثالثة عشرة انك اذا عرفت حديث انس رضي الله عنه عرفت ان قوله في حديث عتبان عرفت ان قوله في حديث عتبان - 00:35:07

فان الله حرم على النار من قال لا اله الا الله يتغير بذلك وجه الله ان ترك الشرك ليس قوله باللسان الرابعة عشرة تأمل الجمع بين كون عيسى ومحمد عبد الله ورسوليه. الخامسة عشرة معرفة اختصاص عيسى - 00:35:27

لكونه كلمة الله قوله رحمة الله الخامسة عشرة معرفة اختصاص عيسى بكونه كلمة الله اي وجد بقوله كن اي وجد بقوله كن فليس هو الكلمة ولكنه وجد بكلمة الله. فليس هو - 00:35:47

الكلمة ولكنه وجد بكلمة الله. نعم. السادسة عشرة معرفة كونه روحانا منه السابعة عشرة معرفة فضل الايمان بالجنة والنار الثامنة عشرة معنى قوله على ما كان من العمل التاسعة عشرة معرفة - 00:36:10

ان الميزان له كفتان العشرون. معرفة ذكر الوجه. قال المصنف رحمة الله باب من حق التوحيد دخل الجنة بغير حساب مقصود الترجمة بيان ان من حق التوحيد دخل الجنة بغير حساب ولا عذاب. بيان ان من حق التوحيد - 00:36:30

دخل الجنة بغير حساب ولا عذاب. وهو من جملة فضل التوحيد. المذكور في الترجمة السابقة وهو من جملة فضل التوحيد المذكور في الترجمة السابقة وافرد عنها لجلالة قدره. وتحقيق التوحيد - 00:36:56

هو رسوخه وثبوته في القلب. وتحقيق التوحيد هو رسوخه وثبوته في القلب ويكون بسلامة العبد مما ينافي اصله او كماله. ويكون بسلامة العبد مما ينافي اصله او كماله. وذلك يرجع الى ثلاثة امور. وذلك يرجع الى ثلاثة امور. اولها الشرك وثانيها البدعة وثالثها المعصية. وثالثها المعصية فالشرك ينافي التوحيد بالكلية فالشرك ينافي التوحيد

بالكلية. والبدعة تنافي كماله الواجب. والبدعة تنافي ما له الواجب والمعصية تقدح فيه وتنقص ثوابه. والمعصية تقدح فيه وتنقص ثوابه. فتحقيقه - 00:37:53

توحيد يكون بالسلامة من الشرك والبدعة والمعصية فتحقيق التوحيد يكون بالسلامة من الشرك والبدعة والمعصية والمراد بالسلامة من المعصية عدم الاقامة عليها. والمبادرة الى التوبة اذا وقعت من العبد والمراد بالسلامة من المعصية عدم الاقامة عليها. والمبادرة بالتنورة اذا وقعت من - [00:38:35](#)

عبد. فان الله كتب على كل احد حظه من المعصية. فان الله كتب على كل احد حظه من المعصية. فاذا بادر العبد الى التوبة من معصيته ولم يقم عليها كان مرجوا ان يكون محققا للتوحيد اذا سلم من الشرك والبدعة. نعم - [00:39:11](#)

قال رحمة الله وقول الله تعالى ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين وقال والذين هم بربهم لا يشركون. وعن حصين بن عبد الرحمن انه قال كنت عند سعيد بن جبير - [00:39:39](#)

قال ايكم رأى الكوكب الذي انقض البارحة؟ فقلت انا ثم قلت اما اني لم اكن في صلاة ولكنني لدغت. قال فما قلت ارتقيت قال فما حملك على هذا؟ قلت حديث حدثنا الشعبي انه قال قلت حديث حدثنا الشعبي قال - [00:39:59](#)

كما حدثكم قلت حدثنا عن بريدة بن الحصيب انه قال لا رقبة الا من عين او حمى. قال قد احسن من انتهى الى ما سمع ولكن حدثنا ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال عرضت علي الامام فرأيت النبي ومعرة - [00:40:19](#)

ومعه الرجل والرجلان والنبي وليس معه احد. اذ رفع لي سواد عظيم فظننت انهم امتى فقيل لي هذا موسى وقومه فنظرت فاذا سواد عظيم. فقيل لي هذه امتك ومعهم سبعون الفا يدخلون الجنة بغير - [00:40:39](#)

حساب ولا عذاب ثم نهض فدخل منزله فخاض الناس في اولئك فقال بعضهم فلعلهم الذين صحبو رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال بعضهم فلعلهم الذين ولدوا في الاسلام فلم يشركوا بالله شيئا وذكروا اشياء فخرج عليهم رسول - [00:40:59](#)

الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه فقال لهم الذين لا يستردون ولا يكترون وعلى ربهم فقام عكاشه بن محسن فقال يا رسول الله ادعوا الله ان يجعلني منهم فقال انت منهم ثم قام رجل - [00:41:19](#)

اخرا فقال ادعوا الله ان يجعلني منهم. فقال صلى الله عليه وسلم سبقك بها عكاشه. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى ان ابراهيم كان امة - [00:41:39](#)

تاركا لله. الاية ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في ذكر اوصاف ابراهيم عليه الصلاة والسلام الدالة على تحقيقه التوحيد. في ذكر اوصاف ابراهيم عليه الصلاة والسلام الدالة على تحقيقه التوحيد - [00:41:59](#)

والآخر في ذكر جزائه في قوله تعالى بعد وانه في الاخرة لمن الصالحين. في ذكر في قوله تعالى بعد وانه في الاخرة لمن الصالحين. فحقيقة الصالح في الاخرة دخول الجنة - [00:42:23](#)

حقيقة الصالح في الاخرة الفوز. فحقيقة الصالح في الاخرة الفوز بدخول الجنة. بدخول الجنة واعلاه دخولها بلا حساب ولا عذاب. واعلاه دخولها بلا حساب ولا اعذاب والدليل الثاني قوله تعالى والذين هم بربهم لا يشركون. ودلالته على مقصود الترجمة في مدح - [00:42:43](#)

المؤمنين بهذا ودلالته على مقصود الترجمة في مدح المؤمنين بهذا انهما لا يشركون بالله مع قوله بعد هؤلاء يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون بعد قوله بغير حساب ولا عذاب. واعظم السبق في المآلات. والسابق في الخيرات سابق في المآلات. والسابق - [00:43:15](#)

في الخيرات سابق في المآلات. واعظم السابق في الخيرات السبق بتحقيق التوحيد. واعظم السبق الخيرات السابق بتحقيق التوحيد واعظم السبق في المآلات دخول الجنة بغير حساب ولا عذاب. دخول الجنة بغير حساب ولا عذاب - [00:43:45](#)

والدليل الثالث هو حديث عبدالله بن عباس رضي الله عنهما الطويل وهو حديث متفق عليه. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله صلى الله عليه وسلم ومعهم سبيل الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب. مع قوله في وصفهم هم الذين لا يلقون ولا يكترون ولا ينطيرون وعلى ربهم يتوكلون. فذكرهم بما يدل على تحقيقهم التوحيد. فذكرهم بما يدل على تحقيقهم التوحيد. وهم بتحقيقه دخلوا الجنة بغير حساب ولا عذاب. نعم. قال رحمة الله في مسائل الاولى معرفة مراتب الناس في التوحيد - [00:44:09](#)

الثانية ما معنى تحقيقه الثالثة ثناوه سبحانه على ابراهيم بكونه لم يك من المشركين. الرابعة ثناوه على سادات الاولىء بسلامتهم من الشرك الخامسة كون ترك الرقية والكي من تحقيق التوحيد. قوله رحمة الله الخامسة كون ترك الرقية والكي - 00:45:05 من تحقيق التوحيد اي ترك طلبهما لا ترك فعلهما. اي ترك طلبهما لا ترك العبد طلبهما من الخلق. فيترك العبد طلبهما من الخلق. فلا يسأل احدا ان - 00:45:29

او يكويه. واما فعل ذلك فغير مراد. واما فعل ذلك فغير مراد. فان اعظم الخلق في تحقيق التوحيد وهو نبينا صلى الله عليه وسلم رقى غيره وكواه. رقى غيره وكواه. نعم - 00:45:49

سادسة كون الجامع لتلك الخصال هو التوكل. السابعة عمق علم الصحابة رضي الله عنهم لمعرفتهم انهم لم ينالوا ذلك الا الثامنة حرصهم على الخير. التاسعة فضيلة هذه الامة بالكمية والكيفية العاشرة فضيلة اصحاب موسى عليه - 00:46:09 السلام الحادية عشرة عرض الامم عليه عليه الصلاة والسلام الثانية عشرة. ان كل امة تحشر وحدها مع نببيها الثالثة عشرة قلة من استجواب للنبياء الرابعة عشرة ان من لم يجبه احد يأتي وحده الخامسة - 00:46:29

ثمرة هذا العلم وهو عدم الاغترار من كثرة وعدم الزهد في القلة. السادسة عشرة الرخصة في من العين والحمى السابعة عشرة عمق علم السلف لقوله قد احسن من انتهى الى ما سمع ولكن كذا وكذا - 00:46:49

رحمه الله الثالثة عشرة الرخصة في الرقية من العين والحمى. والحمى سم كل شيء يلسع او يلدغ ثم كل شيء يلسع او يلدغ. نعم السابعة عشرة عمق علم السلف لقوله قد احسن من انتهى الى ما سمع ولكن كذا وكذا فعلم ان الحديث الاول لا - 00:47:09 يخالف الثاني الثامنة عشرة بعد السلف عن مدح الانسان بما ليس فيه. التاسعة عشرة. قوله انت منهم علم من اعلام النبوة العشرون. فضيلة عكاشة الحادية والعشرون استعمال المعارض. قوله رحمة الله الحادية - 00:47:38

والعشرون استعمال المعارض اي التكلم بها اي التكلم بها. والمعارض الكلام ذو الوجهين والمعارض الكلام ذو الوجهين. اي ما له معنيان من الكلام. اي ما له معنيان من الكلام. يريد - 00:47:58

المتكلم معنى ويذهب السامع الى معنى اخر. يريد المتكلم معنى ويذهب الى معنى اخر. قوله صلى الله عليه وسلم كقول عبد الله ابن اريقط. في قصة هجرة النبي صلى الله - 00:48:20

وعليه وسلم انما هذا او قول ابي بكر انما هذا هاد يهديني انما هذا هاد يهديني. فان السائل ذهب ظنه الى انه دليل له يدلله الطريق وهو اراد الهدایة الى الاسلام. نعم. الثانية والعشرون حسن خلقه صلى الله - 00:48:40

عليه وسلم قال المصنف رحمة الله باب الخوف من الشرك. مقصود الترجمة ابعاد نفوس الخلق عن الشرك كله. مقصود الترجمة ابعاد نفوس الخلق عن الشرك كله بتخويفهم منه ليحذرروه بتخويفهم منه ليحذرروه. نعم - 00:49:03

قال رحمة الله وقول الله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء وقال الخليل عليه السلام واجبني وبني ان نعبد الاصنام. وفي الحديث اخوف ما اخاف عليكم الشرك الااص - 00:49:30

فسئل عنه فقال الرياء وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وهو يدعوه للنار دخل النار. رواه البخاري. ولمسلم عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:49:50

قال من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة. ومن لقيه يشرك به شيئا دخل النار ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى ان الله لا يغفر ان - 00:50:10

به الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ان الله لا يغفر ان يشرك به فالشرك كله غير مغفور لصاحبها. فالشرك كله غير مغفور لصاحبها. وما لا تغفر يجب الخوف منه. وما لا يغفر يجب الخوف منه. فيجب الخوف من الشرك - 00:50:30

الدليل الثاني قوله تعالى واجبني وبني ان نعبد الاصنام. ودلاته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في كون الداعي به هو ابراهيم عليه الصلاة والسلام المحقق للتوحيد في كون الداعي - 00:51:02

به ابراهيم عليه الصلاة والسلام المحقق للتوحيد. والآخر في كون المدعو به هو تجنيبه وبنيه عبادة الاصنام. في كون المدعو به هو تجنيبه وبنيه عبادة الاصنام وانما يدعى بالتجنيد مما يخاف منه. وانما يدعى بالتجنيد مما يخاف منه - [00:51:21](#)

فالشرك مما يخاف منه فالشرك مما يخاف منه واذا كان ابراهيم عليه الصلاة والسلام المحقق للتوحيد يدعوه ربه خائفا ان يقع في الشرك بان يجنبه الله وبنيه عبادة الاصنام فان غير ابراهيم اولى بان يدعوه ربه سبحانه وتعالى - [00:51:51](#)

ذلك قال ابراهيم التيمي من يؤمن البلاء بعد ابراهيم؟ قال ابراهيم التيمي وواحد التابعين من يؤمن البلاء بعد ابراهيم رواه ابن جرير وابن ابي حاتم اي لا احد يؤمن البلاء بالوقوع في الشرك والخوف من - [00:52:19](#)

بعد دعاء ابراهيم عليه الصلاة والسلام خائفا من ذلك. والدليل الثالث هو حديث محمود بن لبيد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اخوف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر. الحديث رواه احمد واسناده حسن. ودلالته على مقصود الترجمة - [00:52:39](#)

في قوله اخوف ما اخاف عليكم. فهو مطابق لما ترجم به. فهو مطابق لما ترجم به واذا كان هذا مستعظما في الشرك الاصغر فكيف بالشرك الاكبر؟ واذا كان هذا مستعظما في الشرك - [00:52:59](#)

الاصغر فكيف بالشرك الاكبر والشرك باعتبار قدره نوعان والشرك باعتبار قدره نوعان. احدهما الشرك الاكبر احدهما الشرك الاكبر وهو جاعل شيء من حق الله لغيره يزول به اصل الایمان. جعل شيء من حق الله لغيره - [00:53:19](#)

يزول به اصل الایمان فيخرج به العبد من الاسلام والآخر الشرك الاصغر. الشرك الاصغر وهو جعل شيء من حق الله لغيره يزول به كمال الایمان جعل شيء من حق الله لغيره يزول به كمال الایمان. فلا يخرج به العبد من الاسلام. فلا يخرج - [00:53:44](#)

العبد من الاسلام. والدليل الرابع حديث ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وهو يدعوه لله الحديث رواه البخاري ودلالته على مقصود الترجمة في قوله دخل النار. ودلالته على مقصود - [00:54:09](#)

ترجمة في قوله دخل النار فالشرك يوجب الدخول في النار وما كان موجبا الدخول فيها وجب الخوف منه. وما كان موجبا الدخول فيها وجب الخوف منه. فالشرك مما - [00:54:29](#)

يخاف منه فالشرك مما يخاف منه. والدليل الخامس حديث جابر رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من لقي الله الحديث رواه مسلم. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ومن لقيه - [00:54:48](#)

به شيئا دخل النار. وما كان موجبا النار وجب الخوف منه. فالشرك يوجب دخول العبد النار فيجب على العبد ان يخافه. نعم. قال رحمة الله فيه مسائل الاولى الخوف من الشرك الثانية ان الرياء من الشرك - [00:55:08](#)

الثالثة انه من الشرك الاصغر. الرابعة انه اخوف ما يخاف منه على الصالحين. الخامسة قرب الجنة والنار. السادس الجمع بين بين قربهما السادسة الجمع بين قربهما في حدث واحد. السابعة انه من لقيه يشرك به شيئا دخل النار - [00:55:28](#)

ولو كان من اعبد الناس الثامنة المسألة العظيمة سؤال الخليل له ولبنيه وقاية عبادة الاصنام. التاسعة بحال الاكثر لقوله ربى انهن اضللن كثيرا من الناس العاشرة فيه تفسير لا اله الا الله - [00:55:48](#)

كما ذكره البخاري الحادية عشرة فضيلة من سلم من الشرك. قال المصنف رحمة الله بباب الدعاء الى شهادة ان لا اله الا الله مقصود الترجمة بيان وجوب الدعوة الى التوحيد. مقصود الترجمة بيان - [00:56:08](#)

وجوب الدعوة الى التوحيد. نعم قال رحمة الله وقول الله تعالى قل هذه سببلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني الاية عن ابن عباس رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذ الى اليمن قال له انك تأتي قوما من اهل - [00:56:28](#)

فليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا اله الا الله. وفي رواية الى ان يوحدوا الله. فانهم اطاعوك هم اطاعوك لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة. فانهم اطاعوك لذلك فاعلمهم ان - [00:56:54](#)

الله افترض عليهم صدقة تؤخذ من اغنىائهم فترتدى على فقرائهم. فانهم اطاعوك لذلك فاياك وكرائم اموات واتقى دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب اخرجا. ولهم عن سهل ابن سعد رضي الله عنه - [00:57:14](#)

وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خير لاعطين الرأبة غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله الله ورسوله يفتح الله على

يديه. فبات الناس يذوقون ليلتهم ايهم يعطها. فلما اصبحوا غدوا على رسول الله صلى - 00:57:34

الله عليه وسلم كلهم يرجو ان يعطي. فقال صلى الله عليه وسلم اين علي بن ابي طالب؟ فقيل هو عينيه فارسلوا اليه فاتي به فبصق في عينيه ودعا له. فبرى كأن لم يكن به وجع. فاعطاه - 00:57:54

فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق لله تعالى فيه. فوالله لان يهدى الله بك رجالا واحدا خير لك من حمر النعم. يذوقون اي - 00:58:14

ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى قل هذه في سبيل الاية ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين. احدهما في قوله قل هذه سبيلي - 00:58:34

اي سبيل محمد صلى الله عليه وسلم. وسبيله هي الدعوة الى توحيد الله. وسبيله هي الدعوة الى توحيد الله. فالداعي الى التوحيد مقتند به. فالداعي الى التوحيد مقتند به صلي الله عليه وسلم واجب. والاقتداء به صلي الله عليه وسلم واجب فالدعوة الى التوحيد واجبة - 00:58:54

والآخر في قوله ادعوا الى الله على بصيرة. فالدعوة الممدودة هي الكائنة على بصيرة الدعوة الممدودة هي الكائنة على بصيرة. ويكون هذا وصفا للدعوة الى التوحيد. ومدح العمل امر به. ومدح العمل امر به والامر - 00:59:24

ايجاب. فالدعوة الى التوحيد دعوة الى الله على بصيرة. فهي واجبة. والدليل الثاني حديث ابن عباس رضي الله عنهم انه رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذًا الى اليمن الحديث متفق عليه. فرواه البخاري ومسلم. وهذا معنى قوله - 00:59:54

خرج ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فليكن اول ما تدعوههم اليه شهادة ان لا اله الا الله وفي رواية البخاري الى ان يوحدوا الله وهذا مطابق مقصود الترجمة. فان النبي صلى الله عليه - 01:00:14

وسلم امره ان يدعوا اولا الى توحيد الله. فالدعوة الى توحيد الله واجبة. والدعوة اليه مقدمة على الدعوة الى غيره. والدعوة اليه

مقدمة على الدعوة الى غيره والدليل الثالث حديث سهل بن سعد رضي الله عنه في فتح خير رواه البخاري ومسلم - 01:00:34

ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين. احدهما في قوله ثم ادعهم الى الاسلام. احدهما في قوله ثم ادعهم الى الاسلام فامرهم

بدعوتهم الى الاسلام المشتمل على توحيد الله. فامرهم بدعوتهم فامرهم بدعوتهم الى الاسلام - 01:01:00

المشتمل على دعوتهم الى توحيد الله. والامر لايجب. فالدعوة الى التوحيد واجبة. والامر اب فالدعوة الى التوحيد واجبة. والآخر في قوله وخبرهم بما يجب عليهم من حق الله تعالى. والآخر في قوله - 01:01:25

واخبرهم بما يجب عليهم في حق الله تعالى اي في الاسلام. اي في الاسلام واعظم حق الله في الاسلام هو توحيده واعظم حق الله في الاسلام هو توحيده فالدعوة اليه دعوة الى اعظم حق لله. فالدعوة الى التوحيد - 01:01:45

واجدة. نعم. قال رحمة الله فيه مسائل الاولى ان الدعوة الى الله طريق من اتبع رسول الله صلى الله عليه وسلم الثانية التنبيه على الاخلاص لان كثيرا من الناس لو دعا الى الحق فهو يدعو الى نفسه. الثالثة ان - 01:02:11

من الفرائض الرابعة من دلائل حسن التوحيد كونه تنزيها لله تعالى عن المسبة. الخامسة ان من قبح الشرك كونه مسبة لله. السادسة وهي من اهمها ابعاد المسلم عن المشركين لا يصير منهم ولو لم يشرك - 01:02:31

قوله رحمة الله الثالثة وهي من اهمها ابعاد المسلم عن المشركين لا يصير منهم ولو لم يشرك اي اذا لم يتبرأ من المشركين اي اذا لم يتبرأ من المشركين ويعتقد بطلان دينهم ويعتقد بطلان - 01:02:51

دينه فانه يصير منهم ولو لم يشرك. فانه يصير منهم ولو لم يشرك. السابعه كون التوحيد اول واجبة. الثامنة انه يبدأ به قبل كل شيء حتى الصلاة. التاسعة ان معنا ان يوحد الله معنى شهادة - 01:03:11

في ان لا اله الا الله العاشرة ان الانسان قد يكون من اهل الكتاب وهو لا يعرفها او لا يعمل بها. الحادية عشر التنبيه على

التعليم بالتدريج. الثانية عشرة البداءة بالاهم فالاهم. الثالثة عشرة مصرف الزكاة - [01:03:31](#)

الرابعة عشرة كشف العالم شبهة عن المتعلم الخامسة عشرة النهي عن كرائم الاموال السادسة عشرة ابقاء دعوة المظلوم السابعة عشرة الاخبار بانها لا تحجب. الثامنة عشرة من ادلة التوحيد ما جرى على - [01:03:51](#)

الرسل وسادات الاولياء من المشقة والجوع والوباء التاسعة عشرة. قوله صلى الله عليه وسلم لاعطين الى اخره علم من اعلام النبوة العشرون تتلوه صلى الله عليه وسلم في عينيه عذاب من اعلامها ايضا قال - [01:04:11](#)

قرأ القاضي بعد قوله لاعطين الرایة الى اخره لماذا قرأها هكذا مع كونها مكتوبة خلاف هذا؟ لأن القاعدة ان الرمز يقرأ ولا ينفظ؟ والجواب لأن الرمز يقرأ باعتبار اصله ولا يلفظ باعتبار رسمه. يعني كتابته فلا يقال الخ. وانما يقال - [01:04:31](#)

الى اخره ويختفي كثير من المشتغلين بالحديث عند نطقهم بالحروف المرموز بها في التخريج والرجال كالواقع مثلا في تفريغ التهديد من رمزه بالخاء والتاء والنون. فمثل هذا لا يصح ان يقال بعد - [01:04:55](#)

قراءة اسم الراوي وحاله ان يقال خاء نون بل يقال البخاري والترمذى والنسائى. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله العشرون تفله صلى الله عليه وسلم في عينيه عذب من اعلامها ايضا الحادية والعشرون - [01:05:15](#)

فضيلة علي ابن ابي طالب رضي الله عنه الثانية والعشرون فضل الصحابة رضي الله عنهم في دوکهم تلك الليلة وشغلهم عن بشارة الفتح الثالثة والعشرون الايمان بالقدر لحصولها لمن لم يسع لها ومنعها عن سعي. الرابعة والعشرون - [01:05:35](#)

الادب في قوله صلى الله عليه وسلم على رسلك. الخامسة والعشرون الدعوة الى الاسلام قبل القتال. السادسة والعشرون انه مشروع من دعوا قبل ذلك وقتلوا. السابعة والعشرون. الدعوة بالحكمة. لقوله صلى الله عليه وسلم - [01:05:55](#)

اخبرهم بما يجب عليهم الثامنة والعشرون. المعرفة بحق الله في الاسلام. التاسعة والعشرون ثواب من على يديه رجل واحد الثلاثون الحلف على الفتى. وهذا اخر البيان على هذه الجملة من الكتاب نستكمل - [01:06:15](#)

بقيته بعد صلاة العشاء ان شاء الله تعالى والحمد لله رب العالمين - [01:06:35](#)